

لسان العرب

(سَح) السَّحُّ والسُّحُّوحُ هما سِمَانُ الشَّاةِ سَحَتِ الشَّاةُ والبقرة تَسْحُ
سَحًّا وسُحُّوحًا وسُحُّوحَةً إِذَا سَمِنَتْ غَايَةَ السِّمَنِ قِيلَ سَمِنَتْ وَلَمْ تَنْدُتْهُ
الغَايَةَ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ سَحَّتْ تَسْحُحُ بضم السين وقال أَبُو مَعَدِّ الكَلْبِيُّ مهزولٌ
ثم مُنْذِقٌ إِذَا سَمِنَ قَلِيلًا ثم شَذُونٌ ثم سَمِينٌ ثم سَاحٌ ثم مُتْرَطِّمٌ وهو الذي
انتهى سِمَانًا وشاةٌ سَاحَّةٌ وسَاحٌ بغير هاء الأَخيرة على النسب قال الأَزْهَرِيُّ قال الخليل
هذا مما يُحْتَجُّ به أَنه قول العرب فلا نَزِيدُ تَدْعُ فيه شيئًا وغنمٌ سَاحٌ وسُحَّاحٌ سَمَانٌ
الأَخيرة من الجمع العزيز كطُؤَارٍ ورُخَالٍ وكذا روي بيت ابن هَرْمَةَ وبمَ رَرْتَنِي بعدَ
خَبَطِ الغَشُومِ هذي العَجَافَ وهذي السَّحَّاحَا والسَّحَّاحُ والسَّحَّاحُ بالكسر والضم
وقد قيل شاةٌ سَاحٌ أَيضًا حكاها ثعلبٌ وفي حديث الزبير والدينيا أَهْوَنُ عِلَاقِيٍّ من
مِنْذِقَةٍ سَاحَّةٍ أَي شاةٌ ممتلئة سِمَانًا ويروى سَاحَّةٌ وهو بمعناه ولحمٌ سَاحٌ قال
الأَصْمَعِيُّ كَأَنه من سِمَانِهِ يَصُوبُ الوَدَكُ وفي حديث ابن عباسٍ مررتُ على جَزورٍ سَاحٍ
أَي سَمِينَةٍ وحديث ابن مسعودٍ يَلْقَى شَيْطَانُ المؤمنِ شَيْطَانَ الكافرِ شَاحِبًا أَغْيَرَ
مَهْزُورًا وهذا سَاحٌ أَي سَمِينٌ يعني شيطان الكافر وسحابة سَاحُوحٌ وسَحَّ الدَّمْعُ
والمطرُ والماءُ يَسْحُحُ سَحًّا وسُحُّوحًا أَي سَالٌ من فوق واشتدَّ انصبابُهُ وسَاحَ
يَسْحِيحُ سَاحًا إِذَا جَرَى على وجه الأَرْضِ وعَيْنٌ سَاحَتْ كَثِيرَةَ الصَّبِّ للدموعِ ومطرٌ
سَاحٌ وسَاحٌ شديدٌ يَسْحُحُ جَدًّا يَفْشِرُ وجهَ الأَرْضِ وتَسَّحَّ المَاءُ
والشَّيْءُ سَالٌ وانسَحَّ إِبطُ البعيرِ عَرَفًا فهو مُنْذِقٌ أَي انصبَّ وفي الحديث
يَمِينٌ □ سَحَّاءٌ لا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ والنَّهَارِ أَي دائمة الصَّبِّ والهَطَلُ
بالعطاء يقال سَحَّ يَسْحُحُ سَحًّا فهو سَاحٌ والمؤنثة سَحَّاءٌ وهي فَعْلَاءٌ لا
أَفْعَلٌ لها كَهَطَلَاءٍ وفي رواية يَمِينٌ □ مَلَأَى سَحًّا بالتَّوِينِ على المصدرِ واليمين
ههنا كناية عن محلِّ عطاءه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثَّورِيَّةِ لا
يَغِيضُهَا الاستقاءُ ولا يَنْقُصُهَا الامْتِنَاحُ وخصَّ اليمينَ لَأَنَّهَا في الأَكْثَرِ مَطْنَةٌ
للعطاء على طريق المجاز والانتساعِ واللَّيْلِ والنَّهَارِ منصوبان على الظرفِ وفي حديث أَبِي بَكْرٍ
أَنه قال لأُسامة حين أَنزَفَدَ جَيْشَهُ إِلَى الشَّامِ أَغْرَ عَلَيْهِمُ غَارَةٌ سَحَّاءٌ أَي
تَسْحُحٌ عَلَيْهِمُ البَلَاءُ دَفْعَةٌ من غيرِ تَلَايُثٍ وفرسٌ مَسْحٌ بكسر الميم جَوَادٌ سريعٌ
كَأَنه يَصُوبُ الجَرِيَّ صَبًّا شَبِيهًا بالمطرِ في سرعة انصبابه وسَحَّ المَاءُ وغيره
يَسْحُحُهُ سَحًّا صَبًّا متتابعًا كثيرًا قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ ورُبَّةٌ

غَارَةٌ أَوْ ضَعَتْ فِيهَا كَسَجٍ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ تَمْرٍ معناه أَي صَيَّبَتْ عَلَى
أَعْدَائِي كَصَبِّ الْخَزْرَجِيَّ جَرِيمَ التَّمْرِ وَهُوَ النُّوْيُ وَحَلْفُ سَجٍ مُنْصَبٍ مُتَابِعِ
أَنشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لَوْ نَحَرْتُ فِي بَيْتِهَا عَشْرَ جُزُرٍ لِأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِ هِنٍّ
تَعْتَذِرُ بِحَلْفِ سَجٍ وَدَمْعٍ مُنْهَمِرٍ وَسَجٍ الْمَاءِ سَجًّا مَرًّا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَطَعْنَةُ مُسْحَسِحَةٌ سَائِلَةٌ وَأَنشِدَ مُسْحَسِحَةً تَعْلُو طُهُورَ الْأَنَامِلِ الْأَزْهَرِي
الْفَرَاءُ قَالَ هُوَ السَّحَّاحُ وَالْإِيَّارُ وَاللَّسُّوحُ وَالْحَالِقُ لِلْهَوَاءِ وَالسُّجُّ وَالسَّحَّاحُ
التَّمْرُ الَّذِي لَمْ يُنْضَجْ بِمَاءٍ وَلَمْ يُجْمَعْ فِي وَعَاءٍ وَلَمْ يُكْنَزْ وَهُوَ مَنْثُورٌ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ السُّجُّ تَمْرٌ يَابِسٌ لَا يُكْنَزُ لَغَةً يَمَانِيَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ
الْبَحْرَانِيَّيْنِ يَقُولُونَ لَجِنْسٍ مِنَ الْقَسَبِ السُّجُّ وَبِالنَّبَاجِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا
عُرْيُفَجَانٌ تَسْقِي نَخْلًا كَثِيرًا وَيُقَالُ لَتَمْرِهَا سُجُّ عُرْيُفَجَانٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَجُودِ
قَسَبٍ رَأَيْتَ بِتِلْكَ الْبِلَادِ وَأَصَابَ الرَّجُلَ لَيْلَتَهُ سَجٌّ مِثْلُ سَجٍّ إِذَا قَعِدَ مَقَاعِدَ
رِقَاقًا وَالسَّحَّاسِحَةُ وَالسَّحَّاسِحُ عَرُصَةُ الدَّارِ وَعَرُصَةُ الْمَحَلَّةِ الْأَحْمَرُ أَذْهَبُ فَلَا
أَرِيئُكَ بِسَحَّاسِحِي وَسَحَّاسِحِي وَدَرَايَ وَدَرَاتِي وَعَقُوتِي وَعَقَاتِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
نَزَلَ فُلَانٌ بِسَحَّاسِحِهِ أَي بِنَاحِيَتِهِ وَسَاحَتِهِ وَأَرْضُ سَحَّاسِحٍ وَاسِعَةٌ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَدْرِي
مَا صَحَّتْهَا وَسَحَّاسِحُهُ مَائَةٌ سَوِطٍ يَسُجُّهُ سَحَّاسِحًا أَي جَلَدَهُ